

وحيث إن مقتضيات المادة الأولى تنص على أن قانون حرية الأسعار والمنافسة يتم تطبيقه على جميع الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين سواء أكانوا متوفرين أم غير متوفرين على مقر أو مؤسسات بالمغرب، وذلك بمجرد ما يكون غرض عملياتهم أو تصرفاتهم المنافسة في السوق المغربية أو في جزء مهم من هذه السوق أو يمكن أن يترتب عليها أثر على هذه المنافسة :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، كون أسقف أرقام المعاملات المنصوص عليها في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 قد تم تجاوزها :

وحيث إن العملية التي تم تبليغها للمجلس، تهم اقتناء شركة «Foncière KMR»، لمجموع الأصول الفندقية والأصل التجاري المرتبط بها لشركة «Club Sangho Marrakech CGHT»، والتي تملكها شركة «Crédit Immobilier et Hôtelier» :

وحيث إن شركة «Foncière KMR» وهي شركة مساهمة مغربية تمتلكها الشركة المساهمة المغربية «MK Education SA» بنسبة 99%، والتي بدورها تمتلكها مجموعة «MK Holding» الناشطة في قطاع التعليم العالي بنسبة 99%، كما تمثل شركة «Foncière KMR» القطب العقاري لهذه الأخيرة :

وحيث إن مجموعة «MK Holding» تنشط في قطاع التعليم الخاص المتخصص ولها عدة شراكات أكاديمية مع عدد من المدارس والجامعات الوطنية و الدولية من بينها :

- مجموعة «Vatel» للتعليم الفندقية :

- مجموعة «ESG» للتجارة و التدبير :

- مدرسة «Kedge Business School» للتجارة و التدبير :

- مدرسة «EM Lyon» للتجارة و التدبير :

- مؤسسة «CESPU» لعلم الصحة :

- مدرسة «EMI» للهندسة :

- معهد «INPT» للهندسة.

قرار لمجلس المنافسة عدد 98/ق/19 صادر في 22 من ربيع الآخر 1441 (19 ديسمبر 2019) المتعلق باقتناء شركة «Foncière KMR» لمجموع الأصول الفندقية والأصل التجاري المرتبط بها لشركة «CGHT Club Sangho Marrakech».

مجلس المنافسة .

بناء على القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد/101ع.ت.إ/19 بتاريخ 29 نوفمبر 2019، والمقدم من قبل مكتب «Société Fiduciaire du Maroc»، المتعلق باقتناء شركة «Foncière KMR» لمجموع الأصول الفندقية والأصل التجاري المرتبط بها لشركة «Club Sangho Marrakech CGHT» :

وبناء على القرار رقم 19/85 القاضي بتعيين مقررة في الموضوع : وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية بتاريخ 9 ديسمبر 2019 وبالموقع الإلكتروني للمجلس :

وبعد استكمال الملف بتاريخ 18 ديسمبر 2019 :

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع لمشروع القرار خلال الاجتماع المنعقد بتاريخ 22 من ربيع الآخر 1441 (19 ديسمبر 2019) :

وطبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المواد 1 و 11 و 12 من القانون رقم 104.12 السابق الذكر :

وحيث إن العملية التي تم تبليغها للمجلس، تندرج في إطار تنفيذ مشروع شراكة جديد لمجموعة «MK HOLDING» مع المدرسة الفندقية لمدينة لوزان السويسرية لتتيمم الشراكة الحالية مع مجموعة «Vatel» للتعليم الفندقية :

وحيث إن «Club Sangho Marrakech CGHT» شركة مساهمة مغربية تابعة لشركة «Crédit Immobilier et Hôtelier» بنسبة 99.90% من رأسمالها الاجتماعي، وتمتلك وحدة فندقية وهي فندق «Club Sangho» المصنف بقرية العطل والمتواجد بمدينة مراكش :

وحيث إن شركة «Crédit Immobilier et Hôtelier» وهي شركة مساهمة مغربية، تنشط في قطاعي الفنادق والعقار :

وحيث إن دراسة ملف عملية التركيز أظهرت على أن السوق المعنية بهذه العملية هي سوق التعليم العالي الخاص والمتخصص بالفندقة بمدينة مراكش، وذلك وفقا لتعريف السوق المعنية في المرسوم التطبيقي لقانون حرية الأسعار والمنافسة هي السوق المحددة حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي ستأثر بالعملية بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إن هذه العملية لن تترتب عنها أية آثار سلبية على المنافسة في السوق أو في جزء مهم منها، كما تم التنصيص على ذلك في المادة الأولى من قانون حرية الأسعار والمنافسة، بل على العكس من ذلك ستساهم عملية التركيز هذه في الرفع من مستوى المنافسة على صعيد مدينة مراكش التي تتوفر على فاعل وحيد في السوق المعنية و يتعلق الأمر بالمدرسة الفندقية الخاصة لمراكش «EHPM» :

وحيث إن الشركة المعنية بعملية التركيز «Club Sangho Marrakech CGHT» ليس لنشاطها السابق علاقة بقطاع التعليم العالي الخاص والمتخصص في الفندقة المعني بعملية التركيز حيث كانت تنشط بقطاع الفندقة الفاخرة :

وحيث إنه لا وجود لأي تداخل أفقي أو عمودي ما بين أنشطة الشركات أطراف عملية التركيز :

وحيث إن الفاعلين في قطاع التعليم العالي للفندقة لم يبدوا أية ملاحظة حول مشروع عملية التركيز هذه،

أصدر القرار التالي :

مادة فريدة

يرخص مجلس المنافسة لشركة «Foncière KMR» باقتناء مجموع الأصول الفندقية والأصل التجاري المرتبط بها لشركة «Club Sangho Marrakech CGHT».

وحرر بالرباط في 22 من ربيع الآخر 1441 (19 ديسمبر 2019).

الإمضاء : ادريس الكراوي.